

النداء

النداء هو أسلوب من الأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية، ويُعرف بأنه الطلب من شخص ما أن يُلبّي نداء الشخص الذي يناديه، ويعرف أيضاً بأنه الوسيلة التي تُستخدم في إثارة انتباه شخص ما، ويُطلق عليه مُسمى (الْمُنَادِي)، أما الشخص الذي ينادي يسمى (الْمُنَادِي)، والوسيلة (الأداة)، المستخدمة في جُملة النداء تسمى (أداة النداء).

أدوات النداء

هي الحروف، أو الأدوات التي تستخدم في الجملة، حتى تدلّ على أنها جملة نداء، وتقسّم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

أدوات النداء للقريب

هي الأدوات التي يستخدمها المُنادي لمناداة الأشخاص القريبين منه، وهي:

- الهمزة (ء)، مثال: أزيدُ أغلقِ النافذة، أقرئِ الكتاب، اقرأهُ جيداً.
- أي، مثال: أي أخيِّ قمِ بِعَمَلِكْ.

أدوات النداء للبعيد

هي الأدوات التي يستخدمها المُنادي لمناداة الأشخاص البعيدين عنه، وهي:

- أيأ، مثال: أيأ عاملاً في الحقل، اعملْ جيداً.
- هيا، مثال: هيا متردداً، اتخذ قراركْ.

أدوات النداء للقريب والبعيد

هي الأدوات التي يصلح استخدامها لنداء القريب، والبعيد، وهي:

- يا: تعدّ أكثر أدوات النداء استخداماً؛ إذ إنّ العرب استخدموها كثيراً في مناداة بعضهم، ومن الأمثلة عليها: يا بُنيّ لا تسهر كثيراً. يا زيد أجبني.

التُدْبَة

هي أسلوب من أساليب النداء، تستخدم في التعبير عن الألم، وأداتها (وا)، مثال: واعيناه، تدلّ على الشعور بالألم في العيون.

أقسام المُنادِي

يُقسم المُنادي إلى قسمين، وهما:

المُنَادِي المُعْرَب

يتكون من ثلاثة أنواع، وهي:

- المُضَاف، مثال: يا سائقِ الحافلة، سائق: مُنادي مُضَاف منصوب بالفتح.
- الشبِيه بالمُضَاف، مثال: يا مسافراً إلى اليمن، وداعاً. مسافراً: مُنادي منصوب بالفتح، وهو شبِيه بالمُضَاف.
- النكرة غير المقصودة: هي المناداة على العموم، أي دون أن يتم قصد شخص بعينه، مثال: يا طالباً، ادرس جيداً. طالباً: مُنادي منصوب بالفتح.

المُنَادِي المُبْنِي

يتكون من نوعين، وهما:

- المُنادِي العَلَم: هو كلّ عَلم يدلّ عليه سياق الجملة، سواءً أكان مفرداً، أو مثنى، أو جمع، مثال: يا سعاد النكرة المقصودة: هي مناداة من لا تعرف اسمه، ولكن قد تدلّ عليه صفته أو وظيفته، مثال: يا مُعلِّم.
- المفرد: يا معلِّمُ أقبل، معلِّم: مُنادي مفرد مبني على الضم في محل نصب.
- المثنى: يا معلِّمان أقبلًا، معلِّمان: مُنادي مثنى مبني على الألف في محل نصب.
- الجمع: يا معلِّمون أقبلوا، معلِّمون: مُنادي جمع مذكر سالم مبني على الواو في محل نصب.

حالات المُنادِي وحكمه

التراكيب	أداة النداء	المُنَادِي	حالته	حكمه الإعرابي
يا عبد الله احكم بالعدل	يا	عبد الله	مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أَدْعُو / أُنَادِي	مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أَدْعُو / أُنَادِي
يا مجهدا نفسه، تحر النجاح	يا	مجهدا	شبِيه بالمُضَاف	مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أَدْعُو / أُنَادِي
يا تلميذا، كن متصفا بالجد	يا	تلميذا	نكرة غير مقصودة	مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أَدْعُو / أُنَادِي
يا خالد، كن معوانا لأخيك	يا	خالد	علم مفرد	مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف
يا رجل احترس	يا	رجل	نكرة مقصودة	مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف
يا أيها المتهور كن حذرا	يا	أيُّ	معرفة ب ال	مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف

نداء المُعْرِفِ بِالْ

هو أن تسبق الاسم المعروف بأل إحدى الكلمتين التاليتين:

أيها: للمذكر المفرد، والمثنى، والجمع.

- المفرد: يا أيها الطالبُ ادرس جيداً.
- المثنى: يا أيها الطالبان ادرسا جيداً.
- الجمع: يا أيها الطلاب ادرسوا جيداً.

أيتها: للمؤنث المفردة، والمثنى، والجمع.

- المفرد: يا أيتها الفتاةُ اكتبِي النصّ.
- المثنى: يا أيتها الفتاتان اكتبَا النصّ.
- الجمع: يا أيتها الفتياتُ اكتبنِ النصّ.

استخدام النداء لأغراضٍ أُخر

ربما يؤتى بحرف النداء لغرضٍ أُخر، وأهم الاغراض:

- الإستغاثَة، كقوله: (يا لقومي ويا لأمتال قومي...).
- الاغراء، كقوله: (يا من رُميت ألا تنهض إلى النار...).
- التذبة، كقوله: (يا حسيناً قتلته الأشقياء...).
- الزجر، كقوله: (أفؤادي متى المتاب؟...).
- التعجّب، كقوله: (يا أيّها المجنون كيف تفلسف؟...).
- التضجّر وإظهار الحزن، كقوله: (أيا منزل الاحباب أين الاحبة؟...).
- التذكّر، كقوله: (ذكرتك يا معهد المسلمين...).
- الاختصاص، وهو كالنداء من غير ياء، فيؤتى بالضمير ثم باسم ظاهر يبيّنهُ، نحو قوله تعالى: (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه حميد مجيد)، ونحو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (إنّا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلّم الناس على قدر عقولهم).

صورة تُلخِصَة

